



فلسفة المنتسوري

المكثفة عن بُعد (6 – 12 سنة)

إعداد وتأليف فريق

Sensorial Life for Education

الفهرس (المحتوى التفصيلي)

1. اليوم الأول: كيفية كسب حب الأطفال كمعلمة

- 1.1 مقدمة حول أهمية العلاقة الإيجابية بين المعلم والطالب
- 1.2 الأطر النظرية: الذكاءات المتعددة، التعلم الاجتماعي، نظرية التعلم البنائية
- 1.3 فن التواصل الفعال مع الطفل
- 1.4 بناء الثقة والتعاطف
- 1.5 تعزيز الانضباط الذاتي والاحترام المتبادل
- 1.6 تمارين ونماذج تطبيقية
- 1.7 مناقشة ختامية لليوم الأول

2. اليوم الثاني: كيف ينتبه الطالب ويركّز أثناء الدرس

- 2.1 مفهوم الانتباه وعوامله النفسية والفسولوجية
- 2.2 استراتيجيات تحفيز الانتباه والفضول لدى الطفل
- 2.3 تفعيل مهارات الملاحظة والتفاعل
- 2.4 توظيف الأنشطة العملية والألعاب الذهنية لشد الانتباه
- 2.5 أنشطة وتطبيقات عملية متنوعة
- 2.6 الخلاصة وتقييم اليوم الثاني



3. اليوم الثالث: جعل حضور الصف مثيّرًا لكل طالب
3.1 أهمية التحفيز والمرح في العملية التعليمية
3.2 تشجيع روح المشاركة والعمل الجماعي
3.3 استثمار الأنشطة الحركية والفنية لتنويع أجواء الدرس
3.4 تحويل المهام التعليمية إلى تجارب شيّقة
3.5 أمثلة تطبيقية وتمارين جماعية
3.6 مناقشة وتبادل خبرات
4. اليوم الرابع: نبذة مختصرة عن أدوات المنتسوري للأقسام الخمسة
4.1 التعريف بفلسفة المنتسوري وأهم مرتكزاتها
4.2 أقسام المنتسوري الخمسة
4.2.1 - الحياة العملية
4.2.2 - الحسيات
4.2.3 - اللغة
4.2.4 - الرياضيات
4.2.5 - الثقافة (علوم، جغرافيا، تاريخ، فنون)
4.3 تكييف أدوات المنتسوري من الصف الأول إلى الصف السادس
4.4 أنشطة وتطبيقات عملية
4.5 ختام البرنامج والتوصيات العامة
5. الملاحق
○ ملحق (أ): نماذج خطط دروس قصيرة
○ ملحق (ب): قوائم مراجعة لضبط الانتباه وتقييم الأنشطة
○ ملحق (ج): قراءة مقترحة ومراجع علمية للتوسع
○ ملحق (د): ميثاق الصف الإيجابي (عينة تطبيقية)
6. المراجع العلمية والتربوية
قائمة بأهم المصادر العربية والأجنبية



اليوم الأول: كيفية كسب حب الأطفال كمعلمة

1.1 مقدمة حول أهمية العلاقة الإيجابية بين المعلم والطالب

يُعدّ بناء علاقة مُثمرة بين المعلم والطالب أحد أهم أعمدة النجاح في العملية التعليمية. إذ تشير الأبحاث التربوية إلى أنّ شعور الطالب بالأمان النفسي والاحترام والتقدير من قبل معلّمه يساعد على ارتفاع دافعيته للتعلم وزيادة اندماجه في البيئة الصفية. وكما قال عالم النفس التربوي جون ديوي (John Dewey): "لا يمكن فصل عملية التعليم عن العلاقات الإنسانية؛ إذ تُبنى المعرفة في سياق اجتماعي قائم على التفاعل والاحترام".

فوائد العلاقة الإيجابية:

- تعزيز ثقة الطفل بنفسه وبقدراته.
- تحفيز الرغبة الداخلية في التعلم والاكتشاف.
- تقليل المشكلات السلوكية في الصف.
- زيادة معدلات الانتباه والمشاركة الفعالة.

1.2 الأطر النظرية الداعمة

1.2.1 الذكاءات المتعددة (هوارد غاردنر)

يرى غاردنر أن الأطفال يملكون أنماطًا مختلفة من الذكاء (لغوي، منطقي-رياضي، بصري-مكاني، حركي-جسدي، موسيقي، اجتماعي، ذاتي... إلخ). وعندما يكتشف المعلم نوع الذكاء السائد لدى الطفل، يستطيع التواصل معه بلغته المفضّلة، مما يعزز الشعور بالإيجابية ويؤدي إلى بناء علاقة أقوى.

1.2.2 التعلم الاجتماعي (ألبيرت باندورا)

يؤكد باندورا على أنّ الأطفال يتعلمون من خلال مراقبة سلوك الآخرين وتقليدهم، خاصةً النماذج الموثوقة مثل المعلمين. إذا كان المعلم يظهر التعاطف والاحترام والودّ، فسيتبنّى الأطفال هذه القيم ويقبّدون معلمهم.

1.2.3 النظرية البنائية (جان بياجيه)

يرى بياجيه أنَّ المعرفة تُبنى من خلال تفاعل الطفل النشط مع بيئته. إنّ منح الطفل فرصة للمشاركة والتعبير واحترام تصوراته وأفكاره، يُكسب المعلم مكانةً خاصة في قلب الطفل وعقله، لأنه يقدر آراءه ويمنحه دورًا حقيقيًا في العملية التعليمية.

1.3 فن التواصل الفعال مع الطفل

1. التواصل اللفظي

- استخدام جمل قصيرة وواضحة تناسب المرحلة العمرية.
- الحرص على نبرة صوت دافئة وحماسية في الوقت ذاته.
- توجيه الثناء والمدح عند الإنجاز مهما كان بسيطًا.

2. التواصل غير اللفظي

- الاهتمام بلغة الجسد: الوقوف باستقامة، الحفاظ على تواصل بصري معتدل.
- الابتسامة الصادقة التي تشعر الطفل بالأمان.
- الإيماءات المشجعة كالانحناء باتجاه الطفل عند الحديث أو وضع اليد على الكتف للدعم (وفق الضوابط الثقافية والدينية).

3. الإنصات الفعال

- التوقف عن التحدّث حين يبدأ الطفل بالكلام.
- إظهار الاهتمام بأسئلته ومشاكله، من خلال طرح أسئلة تكميلية وطلب توضيح.
- وضع ردود إيجابية مثل: "فهمت قصدك" أو "هذا مثير للاهتمام" تشجيعًا لمواصلة الحديث.

1.4 بناء الثقة والتعاطف

1. التعاطف (Empathy)

- محاولة فهم مشاعر الطفل وتجاربه من وجهة نظره.
- تجنّب التقليل من مشاعر الطفل أو السخرية منها.
- إظهار المساندة قولًا وفعلًا؛ مثلًا: "أرى أنّك حزين لأنك لم تستطع حل التمرين، هل ترغب أن نساعدك؟"

2. الثقة (Trust)

- الصدق في الوعود: إذا وعدت بشيء، فيجب الالتزام به قدر الإمكان.
- حفظ الأسرار الصغيرة التي يبوح بها الطفل (ضمن إطار الأمان والسلامة).
- تشجيع الطفل على المبادرة وإتاحة الفرصة له لتجريب طرق مختلفة في حل المسائل أو القيام بالأنشطة.



1.5 تعزيز الانضباط الذاتي والاحترام المتبادل

1. القواعد الصفية المشتركة

- اشراك الطلاب في وضع القواعد؛ مثلاً: "ما القواعد التي ترون أنها تحافظ على الهدوء والنظام في الصف؟"
- كتابة هذه القواعد وتعليقها في مكان واضح.

2. الاحترام المتبادل

- التعامل مع الطالب بكرامة: استخدام عبارات مهذبة، وتجنب الألفاظ الجارحة.
- الإصغاء إلى رأي الطفل دون مقاطعة أو تهميش.

3. العواقب المنطقية بدلاً من العقاب

- إذا قام الطفل بسكب الماء مثلاً، يُطلب منه تنظيف المكان.
- إذا تأخر عن تسليم واجبه، يحظى بوقت إضافي بعد انتهاء الاستراحة (بدلاً من العقاب اللفظي أو الدرجات السالبة مباشرة).

1.6 تمارين ونماذج تطبيقية

1. نشاط "الأخطاء سلّم التعلم"

- تُعلّق المعلمة لوحة في الصفّ بعنوان: "الأخطاء سلّم التعلم".
- كلما أخطأ طالب في مسألة أو نشاط، يتم لصق ورقة صغيرة تشرح ما تعلّمه الطالب من الخطأ وكيف تجاوزه.

2. محاكاة موقف "طفل خجول"

- تمثّل إحدى المتدربات دور الطفل الخجول، فيما تقوم أخرى بدور المعلمة التي تشجّع الطفل وتدعوه للمشاركة.
- تناقش المجموعة أساليب فعالة للتعامل مع الخجل مثل طرح أسئلة سهلة في البداية، مدح المحاولات الصغيرة، إشراك الطفل في مجموعة عمل مريحة.

3. تمرين "مفكرة التواصل"

- يخصص كل معلم/معلمة مذكرة يومية لتدوين الملاحظات حول تفاعل الطالب، ومدى رضاه وارتياحه في الحصة.
- يستفاد من هذه الملاحظات في تطوير مهارات التواصل وبناء الثقة.

1.7 مناقشة ختامية لليوم الأول

- مراجعة لأهم النقاط: التواصل الفعال، التعاطف، الثقة، والعواقب المنطقية.
- فتح المجال لأسئلة واستفسارات المتدربات ومناقشة مواقف حقيقية من واقعهن العملي.



اليوم الثاني: كيف ينتبه الطالب ويُركّز أثناء الدرس

2.1 مفهوم الانتباه وعوامله النفسية والفسولوجية

الانتباه هو العملية الذهنية التي يتم من خلالها تركيز الحواس على مثير محدّد. وتلعب عدّة عوامل دورًا في درجة انتباه الطفل:

- **الخبرات الحسية السابقة:** كلما كانت لدى الطفل تجارب أو معلومات مسبقة عن الموضوع، زاد تركيزه.
- **الدافعية:** الرغبة الداخلية للتعلم والإحساس بجدوى المعلومة.
- **البنية الفسيولوجية:** مثل حصول الطفل على قسط كافٍ من النوم، أو معاناته من مشكلات صحية كضعف البصر أو السمع.
- **بيئة الصف:** الضوضاء، الإضاءة، التهوية، ترتيب الطاولات والأدوات.

2.2 استراتيجيات تحفيز الانتباه والفضول لدى الطفل

1. عنصر التشويق والمفاجأة

- بدء الحصة بقصة قصيرة، أو طرح مشكلة مثيرة: "ماذا لو كان لدينا مصباحٌ سحري؟ ما الذي قد يحدث؟"

- عرض عنصر ملموس أو صورة غامضة في بداية الدرس لشدّ الانتباه.

2. تنويع أساليب العرض

- استخدام تقنيات سمعية وبصرية: فيديو قصير، صور، تسجيل صوتي.
- دمج الأنشطة الحركية أو التمثيل في أثناء الشرح.

3. إشراك الطلاب في "توليد الأسئلة"

- بدلاً من أن تطرح المعلمة كل الأسئلة، تدرب الطلاب على طرح أسئلة استكشافية هم أنفسهم.
- تسجيل هذه الأسئلة ومناقشتها مع الجميع، ممّا يخلق ملكية للدرس لدى الطالب.

2.3 تفعيل مهارات الملاحظة والتفاعل

1. مراقبة الظواهر والتجارب

- إجراء تجارب علمية بسيطة (مثلاً: خلط ألوان أساسية، أو تجربة مغناطيس) لتمكين الطفل من الاكتشاف والملاحظة.

- مطالبة الطفل بوصف ما يراه ويسمعه ويشعر به لتشجيع قدراته اللغوية والملاحظة البصرية.

2. تدوين الملاحظات

- تحفيز الطفل على استخدام دفتر ملاحظات صغير لتسجيل أي معلومة أو فكرة تخطر في باله أثناء الدرس.
- مراجعة هذه الملاحظات بسرعة في نهاية الحصة أو اليوم الدراسي.



3. المناقشات الصفية

- طرح أسئلة مفتوحة مثل: "ما رأيكم في...؟"، و"ماذا يحدث إذا...؟"
- تشجيع الطلاب على إعطاء تعليقات بناءة لزملائهم.

2.4 توظيف الأنشطة العملية والألعاب الذهنية لشد الانتباه

1. ألعاب ذهنية (Brain Teasers)

- مثل لعبة "الكلمة الشاذة": تكتب المعلمة عدة كلمات وترمي كلمة غريبة غير متصلة بالمجموعة. على الطلاب العثور عليها.
- الألغاز الرياضية البسيطة.

2. التمثيل الحركي

- إذا كان الدرس عن الحيوانات، يُطلب من كل طالب تقمص حركة حيوان معين، أو تقليد صوته، ثم يتم الربط مع المعلومات العلمية.

3. أنشطة فنية

- الرسم السريع: رسم ما فهمه الطالب من الدرس بدقيقتين فقط. (Sketch Note)
- التلوين الجماعي: تقسيم الدرس إلى أجزاء وتصويرها برسومات تلون من قبل مجموعات الطلاب.

2.5 أنشطة وتطبيقات عملية متنوعة

1. نشاط "البحث عن التفاصيل"

- تعلّق المعلمة لوحة فنية معقدة أو صورة توضيحية فيها تفاصيل، ثم تُطرح أسئلة: "كم عدد الأشجار؟ ما لون السماء؟ هل هناك حيوانات؟"
- يهدف لتحفيز الملاحظة الدقيقة.

2. لعبة "الانتباه للإشارات"

- تُعطي المعلمة مجموعة من التعليمات المتتالية (مثلاً: صقّ مَرَّتَيْنِ، ثم المس رأسك، ثم اقفز مرة واحدة)، ويُطلب من الطلاب التنفيذ بالترتيب. يطور هذا النشاط القدرة على الاستماع والتركيز.

3. اختبار القصة

- تحكي المعلمة قصة قصيرة، ثم توجه أسئلة مفصلة: "ماذا كانت ترتدي الشخصية الرئيسية؟ من أين انطلقت الرحلة؟" لمعرفة مدى انتباه الطلاب.

2.6 الخلاصة وتقييم اليوم الثاني

- إعادة تأكيد على الأساليب المتنوعة لجذب الانتباه وتنمية الفضول.
- إتاحة وقت لمناقشة تطبيق هذه الاستراتيجيات في بيئات مختلفة ومع طلاب متباينين القدرات.



اليوم الثالث: جعل حضور الصف مثيِّرًا لكل طالب

3.1 أهمية التحفيز والمرح في العملية التعليمية

المرح والتحفيز يعتبران عنصرين حاسمين في التعلم النشط. فوفقًا لأبحاث الأعصاب التربوية (Neuroeducation)، يرتفع هرمون الدوبامين في الدماغ عند الشعور بالسعادة والمرح، مما يحسّن قدرة الدماغ على معالجة المعلومات وتخزينها.

3.2 تشجيع روح المشاركة والعمل الجماعي

1. التعلم التعاوني

- استراتيجية "الجigsaw" (Jigsaw) تقسيم الموضوع إلى أجزاء؛ كل مجموعة تدرس جزءًا وتشرّحه لباقي الصف.
- توزيع الأدوار بين الطلاب (قائد المجموعة، مقرر، مؤقت...) لتعزيز شعور المسؤولية.

2. مشاريع صغيرة مشتركة

- مشروع لزراعة نبتة في حديقة المدرسة، مع تتبع مراحل نموها وتوثيقها بالصور.
- إعداد صحيفة مدرسية شهرية يشارك فيها كل طالب بمقال أو رسم أو مسابقة.

3. التحديات الجماعية

- تحدّي القراءة: مجموعة طلاب تتنافس على قراءة أكبر عدد من القصص خلال مدة محددة.
- تحدّي حل الألغاز الرياضية كمجموعة.

3.3 استثمار الأنشطة الحركية والفنية لتنويع أجواء الدرس

1. أنشطة الحركة داخل الصف

- تمرين "قُم واجلس": كلما ذكرت المعلمة كلمة معيّنة تثير مفهومًا ما، يقف الطلاب أو يجلسون.
- المشي في شكل دائرة والقيام بحركة تعبيرية مرتبطة بالدرس (مثلًا: دورة حياة الكائن الحي).

2. إدخال الفن في الشرح

- رسم خريطة ذهنية على لوحة كبيرة لتوضيح الأفكار الرئيسية.
- استخدام الموسيقى في بدايات الحصص أو أثناء عمل المجموعات لتحسين المزاج.

3. ورش عمل فنية

- التلوين الجماعي في مجموعات: كل مجموعة مسؤولة لتلوين جزء مختلف من لوحة أو خريطة.
- التصوير الفوتوغرافي: إعطاء الطلاب كاميرا (إن أمكن) لتوثيق ما يتعلمونه في جولة مدرسية أو نشاط ميداني.



3.4 تحويل المهام التعليمية إلى تجارب شيقة

1. المحطات التعليمية (Stations)

- تقسيم محتوى الدرس إلى 3-4 محطات، يتوزع عليها الطلاب. كل محطة نشاط أو تجربة أو تمرين مختلف.
- بعد فترة معينة، ينتقل الطلاب إلى المحطة التالية.

2. التعلم القائم على المشكلات (PBL: Problem-Based Learning)

- طرح مشكلة واقعية: "كيف نوفّر المياه في بيئتنا المدرسية؟" ويطلب من الطلاب اقتراح حلول عملية في مجموعات.
- يعرض الطلاب نتائجهم ويشارك الآخرون بالرأي أو النقد البناء.

3. استخدام تقنية "المخطط القصصي (Storyboarding)"

- يتخيل الطلاب قصة مرتبطة بمحتوى الدرس (مثل قصة عالم رياضيات يخترع معادلة)، ويرسمون لوحات متسلسلة للقصة.

3.5 أمثلة تطبيقية وتمارين جماعية

1. مشروع "كتاب الطبخ الصفي"

- ربط مهارات اللغة (القراءة والكتابة) والرياضيات (قياس الكميات) والعلوم (عناصر الغذاء) ضمن نشاط إعداد وصفات بسيطة.
- يشارك الطلاب كتابة الوصفات وتصوير عملية التحضير، ثم يقدمون النتائج في احتفالية.

2. مسرحية تعليمية

- اختيار وحدة دراسية (مثل الكواكب أو الحيوان) وتحويلها إلى مسرحية قصيرة حيث يُمثل كل طالب دور عنصر من عناصر الموضوع.
- يدمج هذا النشاط بين المفاهيم العلمية والمهارات التمثيلية والتعبيرية.

3. لعبة "اصطاد الفكرة"

- كتابة أفكار أو مفردات الدرس على بطاقات صغيرة وإخفاؤها في الصف. يجب على الطلاب العثور عليها وجمعها ثم عرض الفكرة أو الكلمة أمام زملائهم وشرحها.

3.6 مناقشة وتبادل خبرات

- تبادل خبرات المتدربات حول استراتيجيات حفّزت مشاركة طلابهن.
- تقديم نماذج من المدارس أو الفصول الناجحة كمادة للإلهام.

اليوم الرابع: نبذة مختصرة عن أدوات المنتسوري للأقسام الخمسة

4.1 التعريف بفلسفة المنتسوري وأهم متركزاتها

قامت الطبيبة الإيطالية ماريا منتسوري على تطوير فلسفة تربوية تركّز على:

1. **الطفل محور العملية التعليمية:** توفير بيئة ثرية بالمواد التعليمية، حيث يختار الطفل بحرية الأنشطة التي يرغب في ممارستها.
2. **التعلم الذاتي:** إتاحة الفرصة للطفل ليكتشف ويجزّب وينتقل من مرحلة إلى أخرى وفق مستواه الشخصي.
3. **الدقة والترتيب:** تنظم الأنشطة والأدوات بشكل دقيق ومنظم مما يساهم في تركيز الطفل واستيعابه.

4.2 أقسام المنتسوري الخمسة

4.2.1 الحياة العملية (Practical Life)

- **المفهوم:** تنمية استقلالية الطفل وتزويده بمهارات حياتية حقيقية، مثل الصب، التنظيف، إعداد المائدة، ربط الحذاء.
- **أهداف تربوية:** تطوير التركيز، تنمية الثقة بالنفس، اكتساب مهارات العناية بالذات والبيئة.

أمثلة عملية:

- **للصف الأول والثاني:** نقل الحبوب بالملاعق، ترتيب الكتب على الرفوف.
- **للصفوف الأعلى:** تجهيز أدوات الرسم أو العلوم، غسل الأدوات بعد الانتهاء.

4.2.2 الحسيات (Sensorial)

- **المفهوم:** تطوير الحواس الخمس من خلال أدوات منتسورية مصممة بحيث يكتشف الطفل الفروق في الطول، اللون، الوزن، الملمس، الأصوات.
- **الأدوات الشائعة:** المكعب الوردي (Pink Tower)، أدراج الألوان (Color Tablets)، السلم البني (Brown Stair)، الأجراس (Bells).

أمثلة عملية:

- **للصف الأول والثاني:** مطابقة الألوان وتمييز الأصوات، ترتيب المكعبات من الأكبر إلى الأصغر.
- **للصفوف الأعلى:** مقارنة الأشكال الهندسية، تمييز الفروق الدقيقة بين ظلال الألوان.

4.2.3 اللغة (Language)

- **المفهوم:** البدء من الحروف والأصوات باتجاه الكلمات والجمل، وتنمية مهارات القراءة والكتابة والتعبير الشفهي.
- **الأدوات:** بطاقات الحروف المصنوعة من ورق الصنفرة (Sandpaper Letters) ، الصناديق اللغوية (Movable Alphabet)، الكروت والكلمات المصوّرة.

أمثلة عملية:

- **للف الأول والثاني:** لمس الحروف بأصابعهم لتعرّف شكل الحرف، تشكيل الكلمات بالحروف المتحركة.
- **للفوف الأعلى:** كتابة موضوعات إبداعية حول الصور، مناقشات حول القصص المصوّرة.

4.2.4 الرياضيات (Mathematics)

- **المفهوم:** الانتقال من المحسوس إلى المجرد تدريجيًا. الطفل يرى الأعداد ويلمسها، ثم يفهم العمليات الحسابية.
- **الأدوات:** قضبان الأعداد (Number Rods) ، المسامير الذهبية (Golden Beads) ، لوحة الأعداد (Hundred Board)، أشكال الكسور.

أمثلة عملية:

- **للف الأول والثاني:** العد باستخدام قضبان بأطوال مختلفة تمثل الأعداد 1-10.
- **للفوف الأعلى:** استخدام المسامير الذهبية في عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة، واستكشاف الكسور مع دوائر مقطعة.

4.2.5 الثقافة (Culture)

- **المفهوم:** يشمل الجغرافيا، التاريخ، العلوم، الفنون؛ بهدف ربط الطفل بالواقع المحيط وفهم التنوع الثقافي والطبيعي.
- **الأدوات:** خرائط البازل، المجسمات الجغرافية (القارات، الدول)، نماذج دورات الحياة في علم الأحياء، الأعمال اليدوية الفنية.

أمثلة عملية:

- **للف الأول والثاني:** تركيب خريطة العالم البازل، زراعة نبات سريع النمو، التعرف على فصول السنة.



- **للصفوف الأعلى:** عمل مشاريع بحثية عن القارات أو الحيوانات المهددة بالانقراض، رسم خرائط تفصيلية للمدن والدول.

4.3 تكييف أدوات المنتسوري من الصف الأول إلى الصف السادس

1. مراعاة المرحلة النمائية:

- في الصفوف الأولى، تكون المواد بسيطة وقريبة من واقع الطفل اليومي.
- في المراحل المتقدمة، يتم إضافة مهام أكثر تعقيداً، واستخدام المفاهيم والأدوات بمستوى أعلى.

2. تدرج الصعوبة:

- الانتقال التدريجي من الأدوات المحسوسة إلى الأنشطة شبه المحسوسة ثم إلى التجريد الكامل.
- مثال في الرياضيات: الانتقال من فهم العد إلى الجمع والطرح الحسي، ثم مسائل الضرب والقسمة بالأدوات، وصولاً إلى المعادلات البسيطة.

3. الدمج مع المنهج الوطني:

- مواءمة أهداف المنتسوري مع الأهداف العامة للمناهج المقررة من قبل وزارة التعليم أو الجهات التربوية المعنية.
- تصميم أنشطة مكملية لدروس العلوم واللغة وغيرها بما لا يتعارض مع الخطة الدراسية الرسمية.

4.4 أنشطة وتطبيقات عملية

1. ورشة عمل "تصميم أدوات منتسوري مصغرة"

- يختار كل متدرب/مجموعة محوراً (الحياة العملية، الحسيات، ...) ويصممون أداة بسيطة باستخدام الخامات المتوافرة (ورق، كرتون، قطع خشبية).
- يشرحون طريقة استخدامها وأهدافها.

2. تجربة الصف المنتسوري

- ترتيب القاعة التدريبية على هيئة أركان: ركن الحياة العملية، ركن الحسيات، ركن اللغة...
- إتاحة الفرصة للمتدربين لتجربة الأنشطة وكأنهم طالبات في فصل منتسوري.

3. مناقشة التحديات العملية

- كيفية توظيف هذه الأدوات مع الأعداد الكبيرة من الطلاب.
- تخصيص ميزانية لشراء أو تصنيع الأدوات.
- تدريب المساعدين على تنظيم المواد وإدارتها.



4.5 ختام البرنامج والتوصيات العامة

- **الاستمرار في التعلم:** تشجيع المعلمات على حضور ورشات إضافية أو الانضمام إلى مجتمعات تعليمية تهتم بطرق المنتسوري وأساليب التعلم النشط.
- **التجريب والتكيف:** لا يوجد حل تربوي "واحد يناسب الجميع". ينبغي تجربة الاستراتيجيات وتكييفها حسب السياق المدرسي.
- **التعاون مع أولياء الأمور:** إشراكهم في فهم مبادئ المنتسوري والتعلم الإيجابي، بحيث يمددون هذه التجربة إلى المنزل.

الملاحق

ملحق (أ): نماذج خطط دروس قصيرة

1. درس العلوم (الحيوان والنبات):

- الهدف: يتعرف الطلاب على أجزاء النبات ووظائفها.
- الأدوات: عينات حقيقية من نباتات، بطاقات أسماء الأجزاء.
- النشاط: يجزئ الطلاب النبتة، ويطابقون كل جزء باسمه، ثم يناقشون وظيفة كل جزء.
- التقييم: يرسم الطالب شكل النبات ويحدد أجزأؤه.

2. درس اللغة (تكوين الجمل):

- الهدف: تطوير قدرة الطالب على بناء جملة صحيحة وتركيب الكلمات.
- الأدوات: بطاقات كلمات (فعل، فاعل، مفعول به، حروف).
- النشاط: تُوزع الكلمات على الطلاب، يُطلب منهم ترتيبها في جملة صحيحة.
- التقييم: كتابة جملة جديدة باستخدام نفس الكلمات أو كلمات مشابهة.

ملحق (ب): قوائم مراجعة لضبط الانتباه وتقييم الأنشطة

• قائمة ضبط الانتباه:

1. هل ظهر على الطلاب اهتمام في بداية الدرس؟
2. هل كانت الأنشطة متنوعة؟
3. هل استجاب الطلاب للأسئلة بتركيز؟
4. هل ابتعدوا عن التشتت (الكلام الجاني، اللعب بالأدوات...)?
5. ما مدى الاندماج في الأنشطة العملية؟

• قائمة تقييم الأنشطة:

1. مدى مناسبة النشاط للفئة العمرية.

2. مدى وضوح التعليمات.
3. الوقت المُستغرق وملاءمته.
4. درجة التفاعل بين الطلاب.
5. تحقيق الهدف التعليمي للنشاط.

ملحق (ج): قراءة مقترحة ومراجع علمية للتوسع

1. كتب ماريا منتسوري الأساسية
 - *The Montessori Method* (Maria Montessori)
 - *Discovery of the Child* (Maria Montessori)
2. أبحاث تربوية حديثة
 - حول فعالية التعلم القائم على المشاريع والتعلم النشط في زيادة التحصيل الدراسي.
3. مواقع إلكترونية متخصصة
 - (دون وضع الروابط الفعلية لعدم توفر الإنترنت) مواقع تهتم بمناهج منتسوري باللغتين العربية والإنجليزية.

ملحق (د): ميثاق الصف الإيجابي (عينة تطبيقية)

1. "نحترم بعضنا البعض في الكلام والأفعال".
2. "نستمع باهتمام لمن يتحدث، ولا نقاطعه".
3. "نحافظ على نظافة صفنا وأدواتنا".
4. "نبذل جهدنا قبل أن نطلب المساعدة".
5. "نساعد زملاءنا إن احتاجوا الدعم".

المراجع العلمية والتربوية

1. Piaget, J. (1977). *The Development of Thought: Equilibration of Cognitive Structures*.
2. Montessori, M. (1964). *The Montessori Method*.
3. Gardner, H. (1983). *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences*.
4. Bandura, A. (1977). *Social Learning Theory*.
5. Erikson, E. (1950). *Childhood and Society*.
6. Dewey, J. (1938). *Experience and Education*.
7. مقالات وأبحاث من الدوريات التربوية العربية المتخصصة في التعليم الأساسي وتطبيقات المنتسوري.

الخلاصة النهائية

هذه المادة التدريبية الموسعة تمثل خارطة طريق شاملة للمعلمات الراغبات في تطوير أدائهن في الصف، وجعل العملية التعليمية أكثر جذبًا ومتعةً للطلاب. على مدى أربعة أيام، ستتعرفُ المعلمة على:

1. **اليوم الأول:** مهارات التواصل الفعال وبناء الثقة والتعاطف، والتركيز على الانضباط الذاتي والعلاقات الإيجابية.
2. **اليوم الثاني:** استراتيجيات تعزيز الانتباه والفضول، وتفعيل الملاحظة والتفاعل، وتوظيف الأنشطة والألعاب الذهنية.
3. **اليوم الثالث:** طرق تنويع الأنشطة الحركية والفنية، وترسيخ روح المشاركة والعمل الجماعي، وتحويل المهام إلى تجارب شيقة.
4. **اليوم الرابع:** مفاهيم وأدوات المنتسوري في الأقسام الخمسة، وكيفية دمجها في المراحل الابتدائية المختلفة.

من خلال الأنشطة العملية والأمثلة التفصيلية والعديد من الملاحظات المصاحبة، يصبح لدى المعلمة رصيدٌ وإف من الأفكار والممارسات القابلة للتطبيق في بيئتها الدراسية، بما يساهم في كسب حب الأطفال وتعزيز تحصيلهم العلمي ومهاراتهم الاجتماعية والوجدانية. إنَّ التركيز على الجانب التطبيقي والمعرفي جنبًا إلى جنب، هو الضامن لنجاح هذا البرنامج التدريبي وإحداث الفارق المنشود في تجارب الطلاب والمعلمات على حدٍّ سواء.

Sensorial Life
for Education